

## أ.د. علي الشبل | وقفه مع آية في سورة الحجرات

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله -  
اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجماعة الكريمة ايها الافاضل احييكم جميعا بتحية الاسلام. تحية المؤمنين بعضهم بعضا. تحية ملائكة الله لعباده -  
وابداها. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والله اسأل ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. وان يجعل تفرقنا تفرقنا من بعده  
تفرق مقصوما. وان لا يجعل فينا ولا معنا ولا من ورائنا شقيا ولا محروما. سمعتم ايها الاخوة هذه الآيات الكريمة -  
من سورة الحجرات التي تلاها علينا امامنا في صلاة العشاء من هذه الليلة. هذه وعد اياتها ثمانية عشرة آية. تسمى عند العلماء بسورة  
اداب لأن الله جل وعلا حث هذه الامة على معالي الامر وعلى مساميها وكرائمها -  
ففي آية واحدة منها ثلاثة احكام تتعلق بالآداب والا فالكلام على هذه السورة يضيق المقام عنه ويعجز مثلي عن استيفاء لكن نجعل  
الكلام على آية واحدة لعلنا ان نشمل بالقوم الذين اجتمعوا في بيت من بيوت الله -  
يذكرون الله ويذكرون اياته بينهم. فقد وعد النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء باربعة وعود. ان تغشهم السكينة. ان تنزل عليهم  
السكينة. وهذه السكينة بادية فيكم وعليكم. ثانيا تغشهم الرحمة اي تعمهم -  
فإن الغشى معناه التعميم فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس ان يعمهم هذا عذاب اليم. والوعدة الثالثة تحفهم  
الملائكة. اي تكون ومن ورائهم حافة بهم. اي ملائكة؟ انها ملائكة سياحة سيارة في الارض. ليس لها -  
وظيفة بامر الله لها الا تتبع مجالس الذكر والعلم. كيف تحثهم تكون من ورائهم؟ بعضها بعض الى ان تبلغ السنة رضا وكراهة بصنيع  
هؤلاء. والرابعة ويما لها من وعد كريم! وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده اخرجه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه -  
ويقول الله جل وعلا في معرض آية في هذه الاداب من سورة الحجرات وسمي الحجرات لأن فيها آية ذكر الله فيها الحجرات. لما جاء  
اسياد تميم كانت اوسع قبائل العرب. في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لما؟ لأن تميم -  
قبل عهد النبي انقسمت الى اربع فروع كبيرة. كل فرع قبيلة بحد ذاته وهم بنو حنظلة وهي اوسع بطون تميم. وبنو عمرو وبنو سعد  
والرباب كما قال ذي الرمة يعد الناسبون الى تميم بطون المجد اربعة كبارا. يعدون الرباب وال عمر -  
وسعدا ثم حنظلة الخيار. جاء اسياد تميم وهم اعراب جفات. الى النبي صلى الله عليه وسلم فنادوه من وراء الحجرات يا محمد اخرج  
علينا لؤلؤ نفاخ وتفاخرنا وفيها قول الله جل وعلا ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اي من -  
خلفها اكثراهم لا يعقلون. فسميت السورة بلفظة آية منها. والعلم كما رحّمهم الله في تسمية السور مختلفون وارجح قولهم ان من  
اسماء السور ما هو كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم تسمية الفاتحة باسم القرآن تسمية -  
البقرة وال عمران تأتي البقرة وال عمران يوم القيمة كانهما غمامتان او غایتان او فرقان من طير ونوع اخر من السور تسميتها  
اجتهادية من العلماء بدءا من الصحابة فمن بعدهم -  
فمثلا سورة الاسراء لها عند العلماء كم اسم كم اسم لهذه السورة عند العلماء؟ ها يا اخوانى لها ثلاثة تسمى بسورة سبحان لأن اول  
كلمة في آيةها سبحان الذي اسرى. وتسمى -  
00:07:23

سورة الاسراء لان الله ذكر في فاتحتها هذه المعجزة الالهية لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالاسراء الى بيت المقدس ثم المراج  
منه الى السماء. وتسمى باسم ثالث بسورة بنى اسرائيل - 00:07:53

لورود الاجتهاد. وهذا امر سهل. حتى ترتيب الصور في المصحف صحيح انه اجتهد في الجملة والا ف منه ما رتب النبي صلى الله عليه وسلم فيه السوء. اما ترتيب الايات في السور فهذا توقيفي لا مجال للاجتهاد فيه. يقول الله جل وعلا في اية من هذه السورة -

00:08:13

سمعنها من تلاوة امامنا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحمه أخيه ميتا فكرهتموه ختم الآية بقوله واتقوا الله. ان الله تواب رحيم - 00:08:43

فتح الله الآية بخطاب لكم اهل اليمان. فخاطبكم باعظم وصف لم يخاطبكم بانسابكم واحسابكم انما خاطبكم باجل واعظم وصف يا ايها الذين امنوا قال ابن مسعود عبد الله ابن حبيب ابن غافل الهذني روى الغنم هذا - 00:09:13

السابقة من سوابقة الصحابة رضي الله عنهم اذا سمعت في القرآن يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فهو واما خير تؤمر به او شر تنهى عنه، واذا سمعت يا ايها الناس فهو خطاب - 00:09:43

لك ولغيرك اي من الكافرين. اجتنبوا كثيرا من الظن. يأمرنا جل وعلا بالاجتناب وهو المباعدة المنافرة كثيرة من الظن ولم يقل كل الظن. لأن من الظن ما هو حق كالظن بالله سبحانه المبني على الثقة به والاعتماد عليه وحسن رجائه - 00:10:03

واسألوا اباءكم وتذكروا حال كباركم اذا تهياوا للاستسقاء. كيف يهينون منازلهم؟ وسواقهم ومجاري المياه واثقين بأنهم اذا استسقاوا ربهم ان الله عز وجل يجيئهم ويغيثهم بالثقة بالله وحسن رجائه. اجتنبوا كثيرا من الظن. لأن كثير الظن - 00:10:33

انما هو من النفس الموسوسة ومن ادلة الشيطان لها ليوغر الصدور على الناس بعضهم مع بعض. وهي الفتنة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها باقية. وانها تحلق الدين لا تحلق الرأس. تدرؤن ما هي؟ فتنة البغضاء التي من اعظم روافدها وبوعتها -

00:11:13

فيما يعطيه الشيطان في قلب الانسان تجاه اخوانه او تجاه جيرانه او تجاه اقاربه او تجاه المؤمنين. اي يسبونك يقولون فيك ويحطون عنك الى ان تسيء الظن ثم اول من يملئ بثمار سوء الظن انت بالهم والغم والقلق - 00:11:43

تتمنى الموت مما انت فيه من الضيق والكدر. ان بعض الظن اثم ليس كل الظن اثم. ما الظن اللام ايها الاخوة؟ انواعه بحسب اهل ثلاثة من الظن اللام الظن بالله سوء الظن. من ظن ان الله يبطل دينه ولا ينصره ولا يظهره ولا - 00:12:13

فقد ظن بالله سوء الظن. من ظن ان الله يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة ويزول فقد ظن بالله سوء الظن. من ظن ان الله يعذبه ولا يرحمه. فقد ظن بالله سوء الظن. من كان في قلبه غضاضة. على القدر - 00:12:43

على قدر الله فقد ظن بالله سوء الظن. ولهذا قال ابن القيم فتش نفسك. هل انت سالم من هذا فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والى فاني لا اخاذك ناجيا - 00:13:13

من سوء الظن بغيره ان يظن باخيه انه يمكر به وهو لا يأكل. ان يظن باخيه انه يغتابه ويسبه في غيبته. فهو لم يفعل. من ظنه بأهله سوءا يتخونهم وهم براءاء من ذلك. هذا - 00:13:33

المتعلق بغيره. سوء الظن من الظن اللام المتعلق بنفسه. اذا ظن انه لم يؤمن وسوسة وادلاء من الشيطان. ظن انه لم يصلی ظن انه لم يطع فهذا من من الظن اللام لانه استرسل مع الشيطان. قال في النهي الثاني ولا تجسد - 00:14:03

نهى ربنا جل وعلا هذه الامة نهى عباده عن التجسس ما التجمل هو البحث في الخفاء عن المعايب وعن المثالب نهاانا الله عن ذلك. ولم يستثنى من هذا النهي العام الا الجس في الحق - 00:14:33

فيجوز ان تتتجسس للمؤمنين. ومن شواهد ذلك حديث نعيم. ابن مسعود الثقفي لما جس على الاحزاب المتحزبين على المؤمنين عام الاحزاب من الاحزاب التي تحزبوا عن المؤمنين يا محمد؟ بسم الله من قريش - 00:15:03

قريش وغطfan ها من بعد ويافع معهم ايها يا اخوان يفزعوا له. اربع اربع قبائل كبار قريش وغطfan وعلى غطfan بنو فزاره عيينة

بن حصن الفزارى ونقيف ويهدى بنى قريطة. لأن بنى النظير يهدى بنى النظير - 00:15:33

لأن بنى قريطة وقبلهم بنو قينقاع اجلوا من المدينة. وكل قبيلة من قبائل اليهود من المدينة غزوة من الغزوات. فبنو قيل قاع اثر غزوة بدر. وبنو قريطة اثر غزوة احد - 00:16:13

وبنوا النظير وفيهم سورة الحشر اثر غزوة الاحزاب. جس عليهم من عروة نعيم ابن مسعود اخو عروة ابن مسعود الثقفي والنبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب انتدب اصحابه من رجل ينتدب فيأتينا بخبر القوم - 00:16:33

فلم يقم احد فقال الزبير انا يا رسول الله. ثم اعاد ثانية ولم احد قال انا يا رسول الله. ثم اعادها ثالثا ولم ينتدب احد فقام الزبير ابن العوام هذا الفريض رضي الله عنه فقال انا يا رسول الله - 00:17:03

ليأتيه بخبر بنيه آآبني قريطة بنى بنى قريطة ولهاذا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع بابيه وامه. ولم يف أحدا بابيه وامه الا اثنين عليه الصلاة والسلام - 00:17:23

من هما؟ ها يا مؤذن. سعد ابن ابي وقاص في احد. ارم في ذاك ابي وامي والزبير ابن العوام رضي الله عنهم في الاحزاب. فهذا جس لمصلحة المؤمنين وال الحرب خدعة. ولهذا استأذن نعيم فقال يا رسول الله اذن لي - 00:17:43

ان اكذب فاذن له. وكان من اسباب تفرق الاحزاب المتحزبين على المؤمنين فعل نعيم ابن مسعود رضي الله عنه ولا ولا تجسسوا ومن التجسس التحسس استتبع اي الاخبار على وجه الخفية للوقوع في المثالب ثم قال ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:18:13

نهى الله عز وجل عباده المؤمنين ان يغتاب بعضهم بعضا. قوله ولا يغتب فعل مجزوم بلا الناهية بعضكم بعضا. دل على ان الغيبة حكم خاص بمن؟ بالبعاريين. صح؟ لا. بالمؤمنين خرج منهم - 00:18:43

الكافرون خرج منهم البهائم لانه غير مكلف. ولا يغتب بعض بعضا. ثم ذكر جل وعلا مثال الغيبة الذي هو مثال لو لم يأتي الا فيه التقبیح بهذا المثال لكفى دليلا على تحريمته. ایحب احدكم ان يأكل - 00:19:13

لحم أخيه ميت اذا مات الميت حتى من البهائم لا يجوز لحميها لانها جيفة. فكيف اذا كان هذا الجيفة الميتة هو اخوك؟ المؤمن الذي اغتبته الله الغيبة بهذا المثال القبيح تشنيعا لها في نفوس المؤمنين. وتقريرا لهم - 00:19:43

ان يقعوا فيه وكم من رأى في منامه انه يأكل لحما او يقطع من أخيه من فيأكله وتعبره انه يغتابه. انه يقع في عرضه. قال جل وعلا كرهتموه اي لو ان اخاك جيفة امامك لكرهت اعظم الكره ان تنهش من لحمك - 00:20:13

فكذلك الشأن في الغيبة. والغيبة ويا لله هذه البضاعة الرائجة في في مجالس الناس. وفي وسائلتهم ونعمته الله عليهم في جوالاتهم وهو اتفهم رائحة جدا بين الصغار والكبار بين الرجال والنساء بين العقاله وبين الخبلان حتى بين من ظواهرهم والاستقامة - 00:20:43

يس تسهلونها مرة ومرة تفريغا لما في النفوس من الاضغان والاحقاد. والسخائن وهي شأن عظيم كبيرة من كبار الذنوب. ولا كلام لاحد في تعريفها مع تعريف النبي صلى الله عليه وسلم فلما نهى عن الغيبة قيل يا رسول الله افرأيت ان كان في اخي ما اقول - 00:21:23

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته هذه هي الغيبة التي في الحقيقة انك تهديه حسنات صلاتك وصيامك وعملك الصالح. فان فنيت حسناتك بكثرة شبرك وهدرك بالغيبة - 00:21:53

اخذت من سيئات من اغتبتهم فطرحت عليك. والنتيجة الى نار جهنم عذابا على قدر هذه الذنوب لمن كتب الله ان يدخلها منه. والذم ليس بغير في ستة معرف مستشير ومحذر ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكره - 00:22:23

في باب الخصومات عند القاضي تقول قال في كذا ولو كان غائبا وليس هذه منتظر في باب الخصومات والظلمات. تذهب الى ابي المغتاب ولا اخوانه ولا شيخ القبيلة ترى فلان قال فيني هاللون وهاللون وهو ما هو بحاضر هذى ليس غيبة - 00:23:03

ان هذا تظل وتظلم ومعرف سالك رجل عن اخر ليزوجه او قولي يشاركه وش رايكم فيه وكذاب لعاد غشاش يأخذ ولا يوفي يجب عليك ان تعرف والمستشار مؤمن وليس هذه بغيبة. ولمستفتي - 00:23:33

فعل في كذا وكذا هل يجوز؟ ولمظهر فسقا من اعلن بالفسق فلا له لانه هو الذي انتهك عرضه. اعلن شرب الخمر اكل الربا. اعلن

بالله التعرّض لنساء المؤمنين. واشتهر عنـه ذلك فيـحذـر منهـ. وليـست هـذه غـيبة - 00:24:03

طلب الاعانة في ازالة منكر. هـا هـنا فيـ هـذا الـبيـت يـجـمـع فـلـان وـفـلـان عـلـى خـمـال عـلـى شـرـب عـلـى تـعـاطـي حـشـيش عـلـى فعل الزـنا

طلب الاعانة في ازالة المنكر من الجهـاد - 00:24:33

الـمـسـؤـلـة لـيـسـت هـذـه غـيـبةـ. اـسـتـثـنـتـها الـاـدـلـةـ الشـرـعـيـةـ. ثـمـ قـالـ جـلـ وـعـلاـ اـتـقـواـ اللهـ. لـانـ الحـاضـنـ وـالـحـاـصـلـ مـنـ هـذـهـ المـخـلـةـ بـالـادـابـ مـنـ

هـذـهـ الـمـنـهـيـاتـ هـوـ تـقـوـيـ اللهـ. اـتـقـواـ اللهـ. فـيـ عـهـدـ الحـسـنـ الـبـصـرـيـ 00:24:53

وـاـنـاـ وـعـدـتـكـ اـنـيـ ماـ اـطـيلـ. لـكـ بـعـضـ قـصـصـ السـلـفـ لـهـ اـثـرـ عـلـى قـلـوبـ الـمـؤـمـنـيـنـ تـلـيـنـهـاـ فـيـ عـهـدـ الحـسـنـ الـبـصـرـيـ اـمـامـ اـهـلـ الـبـصـرـةـ. حـسـنـ

ابـنـ اـبـيـ الـبـصـرـيـ. جـاءـهـ رـجـلـ قـالـ اـنـ فـلـانـاـ وـهـوـ 00:25:23

نـقـرـأـ لـلـحـصـرـ مـنـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـ فـيـكـ كـيـتـ وـكـيـتـ. هـذـاـ وـشـوـ يـاـ اـخـوـانـيـ؟ هـذـهـ النـمـيـمـةـ لـانـ النـمـيـمـةـ نـقـلـ الغـيـبـةـ. يـقـولـ بـكـ كـيـتـ وـكـيـتـ

وـكـيـتـ. فـنـظـرـ اـلـيـهـ الـحـسـنـ وـقـالـ سـبـحـانـ اللهـ اـلـمـ يـجـدـ الشـيـطـانـ غـيرـكـ يـرـسـلـكـ فـيـ هـذـاـ الـامرـ؟ لـوـ قـالـ لـكـ وـاحـدـ 00:25:43

اـنـ فـلـانـ يـتـكـلـمـ فـيـكـ بـكـذاـ وـكـذاـ. تـقـولـ لـهـ مـقـالـ الـحـسـنـ اوـ تـسـتـرـسـلـ مـعاـهـ مـعـ هـوـاـكـ. اوـرـيـهـ الـفـاعـلـ التـارـكـ هـذـهـ وـاحـدـةـ. وـمـاـ اـخـتـهـاـ الـثـانـيـةـ

بـاعـجـبـ مـنـ الـاـولـىـ. فـارـسـلـ الـحـسـنـ صـيـنـيـةـ فـيـهـاـ حـلـوـيـاـلـىـ هـذـاـ الـعـالـمـ. قـالـ اـهـدـيـتـ اـلـيـنـاـ مـنـ الـحـسـنـاتـ. فـلـمـ نـجـدـ اـنـكـافـنـكـ 00:26:13

بـهـذـهـ الـصـيـنـيـةـ لـيـرـدـعـهـ عـنـ اـنـ يـقـعـ فـيـ اـمـرـ اـخـيـهـ اـتـقـواـ اللهـ اـنـ اللهـ تـوـابـ رـحـيمـ. خـتـمـ اللهـ الـاـيـةـ باـسـمـيـنـ عـظـيـمـيـنـ مـنـ اـسـمـائـهـ الـحـسـنـىـ. فـالـلـهـ

الـتـوـابـ وـهـيـ صـيـفـةـ مـبـالـغـةـ فـيـ غـيـرـ حـقـ اللـهـ. اللـهـ لـيـسـ مـبـالـغـةـ. تـوـابـ كـثـيرـ التـوـبـةـ 00:26:43

كـثـيرـ التـوـبـةـ عـلـىـ عـبـادـهـ. وـكـثـيرـ التـوـبـةـ عـلـىـ عـبـدـهـ. يـعـصـيـهـ ثـمـ يـتـوـبـ فـيـقـبـلـهـ اللـهـ اللـهـ

وـيـتـوـبـ عـلـيـهـ. ثـمـ يـرـجـعـ فـيـتـوـبـ ثـالـثـاـ. لـانـ اللـهـ تـوـابـ. كـثـيرـ التـوـبـةـ مـجـدـ لـهـ 00:27:13

عـلـىـ عـيـادـةـ يـحـبـ مـنـ عـبـادـهـ اـنـهـ يـتـوـبـونـ اـلـيـهـ وـيـسـتـغـفـرـوـنـهـ. قـلـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـيـشـ؟ هـاـ؟ اـنـ اللـهـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ جـمـيـعـاـ اـنـهـ هوـ الـغـفـورـ

الـرـحـيمـ. قـلـ يـاـ عـبـادـيـ الـذـيـنـ اـسـرـفـوـاـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ لـاـ تـقـنـطـوـاـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ. اـنـ اللـهـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ جـمـيـعـاـ 00:27:43

اـنـهـ هوـ الـغـفـورـ الـرـحـيمـ. تـوـابـ يـجـدـ التـوـبـةـ لـعـبـادـهـ. لـوـ لـمـ تـذـنـبـواـ اللـهـ بـكـمـ وـلـاتـىـ بـقـومـ يـذـنـبـوـنـ ثـمـ يـتـوـبـوـنـ فـيـتـوـبـ اللـهـ عـلـيـهـمـ. اـنـ اللـهـ تـوـابـ

فـعـيـلـ مـنـ كـثـرـ الرـحـمـاتـ. يـرـحـمـ عـبـادـهـ. وـيـاـ اللـهـ 00:28:13

كـمـ فـيـ هـذـيـنـ الـاسـمـيـنـ مـنـ الـحـكـمـ الـعـظـيـمـ؟ بـعـدـ هـذـهـ النـهـيـ عنـ الـوقـوـعـ فـيـ هـذـهـ الـاعـمـالـ الـوـحـيـمـةـ فـيـ الـظـنـ السـيـئـ. وـفـيـ التـجـسـسـ وـفـيـ

الـغـيـبـةـ. الاـ فـلـنـنـتـبـهـ. وـلـنـحـسـنـ ظـنـنـاـ بـاـنـفـسـنـاـ وـبـالـمـؤـمـنـيـنـ فـاـنـ اـحـسـانـ الـظـنـ سـبـبـ لـمـاـ لـاـ؟ لـسـالـمـةـ صـدـرـكـ اـيـهـاـ الـعـبـدـ 00:28:43

وـمـنـ سـالـمـةـ صـدـرـكـ اـنـكـ تـهـنـأـ بـعـيـشـكـ. وـفـيـ اـكـلـ وـفـيـ شـرـبـكـ. اـمـاـ سـيـءـ الـظـنـ وـالـلـهـ لـاـ يـهـنـأـ يـطـعـمـ الـطـعـامـ فـلـاـ يـجـدـ لـهـ طـعـماـ. يـنـامـ وـلـاـ يـدـرـيـ

الـنـوـمـ رـاحـةـ فـيـ هـمـ وـغـمـ وـكـدرـ 00:29:13

مـاـ السـبـبـ؟ قـلـبـهـ الـمـرـيـضـ بـسـوـءـ الـظـنـ؟ وـلـاـ تـجـسـسـ اـقـبـلـ مـنـ النـاسـ الـعـلـانـيـةـ مـاـ كـلـفـكـ. اللـهـ بـالـبـحـثـ عـنـ بـوـاطـنـهـمـ وـخـفـاـيـاهـمـ. عـاـمـلـهـمـ عـلـىـ

الـظـاـهـرـ وـاحـذـرـ الـغـيـبـةـ وـهـيـ سـلـعـةـ اـبـلـيـسـ الـرـائـجـةـ. فـيـ مـجـتمـعـاتـنـاـ وـفـيـ مـجـالـسـنـاـ وـفـيـ نـوـادـيـنـاـ. وـفـيـ وـسـائـلـ اـتـصالـ 00:29:33

نـعـمـ سـيـأـتـيـ اـقـوـامـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـجـبـالـ اـكـبـرـ جـبـالـ يـشـهـدـهـاـ النـاسـ فـيـ الـجـزـيـرـةـ جـبـالـ تـهـامـةـ. مـنـ شـمـالـ تـبـوـكـ الـىـ اـقـصـىـ

الـيـمـنـ اـعـمـالـ عـظـيـمـةـ صـلـاةـ وـصـيـامـ وـقـرـيـاتـ وـيـأـتـيـ وـقـدـ ضـرـبـ هـذـاـ وـشـتـمـ هـذـاـ 00:30:03

نـالـ مـنـ عـرـضـيـ هـذـاـ فـيـؤـخـدـ مـنـ حـسـنـاتـهـ الـتـيـ كـالـجـبـالـ فـيـعـطـىـ مـنـ ظـلـمـهـ لـانـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـنـ يـسـمـحـوـ بـحـسـنـ فـاـذـاـ فـيـتـبـعـ حـسـنـاتـهـ الكـثـارـ

الـتـيـ كـاـمـثـالـ جـبـالـ اـخـذـتـ مـنـ سـيـئـاتـهـ مـنـ ظـلـمـهـمـ فـطـرـتـ عـلـيـهـ ثـمـ طـرـحـ عـلـىـ وـجـهـهـ بـدارـ جـهـنـمـ. لـيـهـ؟ لـمـاـذـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ؟ لـاـنـهـ مـفـلـسـ 00:30:33

هـذـاـ مـفـلـسـ الـحـقـيـقـيـ ماـ هـوـ مـفـلـسـ الـلـيـ ماـ مـعـهـ دـرـهـمـ وـدـيـنـارـ وـرـيـالـ وـدـولـارـ مـفـلـسـ هـذـاـ هـوـ كـمـ اـخـبـرـ اـخـبـرـنـاـ بـذـلـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ. يـقـولـ قـائـلـ اـغـتـبـتـ مـنـ اـغـتـبـتـ 00:31:03

وـهـمـ اـحـيـاءـ نـقـولـ تـحـلـلـ مـنـهـمـ قـبـلـ اـنـ يـمـوتـواـ. هـذـاـ وـاجـبـ عـلـيـكـ لـانـكـ نـلـتـ مـنـ عـرـضـكـ فـانـ غـلـبـ عـلـىـ ظـنـكـ اوـ تـيـقـنـتـ اـنـهـ يـحـصـلـ بـالـتـحلـلـ

مـنـهـمـ مـفـسـدـةـ اـعـظـمـ مـقـاتـلـةـ. فـانـظـرـ الـمـجـالـسـ الـتـيـ اـغـتـبـهـمـ فـيـهـاـ فـامـدـحـهـمـ بـمـاـ هـمـ فـيـهـ. وـاـذـكـرـهـمـ 00:31:23

اـسـتـغـفـرـ رـبـكـ عـمـاـ كـانـ. وـكـذـاـ اـذـاـ كـانـوـاـ اـمـوـاتـاـ. ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ اـيـهـاـ الـجـمـعـ الـكـرـيمـ. الـقـرـآنـ فـيـهـ شـفـاءـ لـلـصـدـورـ. وـرـحـمـةـ فـيـهـ غـنـيـةـ عـنـ كـلـ شـيـءـ

تأملوا فيما نسمع من القرآن او ما نقرأ. في اوامر الله وفي نواهيه - 00:31:53

ولا يكن شأننا فقط مجرد القراءة كالاميin. وهم من قبلنا يقرأون ولا يعملون منا وليسوا بالقليل شابهوا هؤلاء. يقرأون تمر عليهم القوارع ولا يتأثرون فان رأى مناماً عبر له غير حياته ومزاجه ونفسيته. سبحان الله ارتدع من منام يراه - 00:32:23

ولم يرتدع من قواطع الوحي التي تقرأ عليه. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم اجعلنا من يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم - 00:32:53

الله واولئك مروا الالباب. اللهم اجعلنا من عبادك واوليائك المتقين. من سلموا من اعراض الناس وسلم الناس من استنthem. وسلم الناس من قلوبهم وظنونهم. اللهم اجعلنا من اسلموا وسلاموا. واذعنوا وانقادوا. واعذنا من حال اهل العناد - 00:33:13

واهل الجدل واهل الشنان اللهم اسلل سخائem صدورنا. اللهم اغفر لل المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات احياءهم وامواتهم. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا احد يا صمد يا من لم تلد ولم تولد يا من نسألك بوجهك الكريم الفردوس الاعلى من - 00:33:43

وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا وولاتنا واحببتنا من المسلمين. انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم محمود اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:13

الله - 00:34:43